105336 - اتصال الجن بالإنس

السؤال

هل هناك اتصال حقيقة للإنس بالجن ، وهل صحيح ما يُقال بأن هذا الشخص لبسه جن فأصبح هذا الجني يتكلم على لسانه أم لا؟

الإجابة المفصلة

"نعم ، ثابت أن الجن يصرعون الإنس ، ويصيبونه ، والله تعالى يقول في المرابين : (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ) البقرة/275 .

أي : لا يقومون من قبورهم عند البعث ، إلا كقيام المصروع الذي أصابه الجن وخالطوه ، وذلك أن المرابي والعياذ بالله يتضخم بطنه ، فإذا أراد القيام فإنه يسقط ، وكلما أراد القيام يسقط فضيحة له بين الخلق ، فهو يشبه المصروع الذي أصابه الجن والشياطين ، وهذا دليل على إصابة الجن الإنس ، وهذا شيء ثابت ومعروف بالتجربة والحس ، الجن يخالطون الإنسي ويُخبلونه ويصيبونه ، إما لأن الإنسي قد ضرهم وهم يريدون الانتقام منه ، وإما لأنهم يعبثون به ، أو لغير ذلك من الأغراض التي يريدونها .

والحاصل : أن إصابة الجن للإنس بالصرع ثابت ، ويدل عليه القرآن ، ويدل عليه التجربة والمشاهدة ولا يُنكر هذا إلا جاهل.

وأفضل وسيلة للعلاج من هذا ، قراءة القرآن الكريم على المصاب ورقيته بالأدعية الواردة ، ويزول ما فيه بإذن الله تعالى .

وأما ما يفعله بعض المشعوذين أو الدجالين في هذا الوقت من عمل ، كوصف بعض الأدعية ، وبعض المشروبات ، مدعين بذلك أنهم يخرجون هذا الجني من جسد الإنسان : فالأصل في هذا أنه محرم لا يجوز العلاج بمثل هذه الأمور إلا بالأدعية القرآنية ، والأدعية النبوية " انتهى .

"مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان" (1/52) .